

بيان صادر عن الحكومة الفلسطينية عقب انتهاء جلستها رقم ٥١، تشيد فيه بالجهد الوطني والشعبي لمساندة أجهزة الدولة في تنفيذ الإجراءات والتدابير الاحترازية للحماية من خطر تفشي فيروس "كورونا"، وتدين اعتقال وزير شؤون القدس فادي الهدمي ومحافظ القدس عدنان غيث من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، لمنعهم من القيام بواجباتهم لحماية المواطنين في المدينة*

رام الله، ٦/٤/٢٠٢٠

أشاد رئيس الوزراء الدكتور محمد اشتية في مستهل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء، التي عقدت في مدينة رام الله صباح اليوم الإثنين، بالجهد الوطني والشعبي، الذي تبديه الهيئات، والمؤسسات، والمنظمات الشعبية، والبلديات والموظفين، وفصائل العمل الوطني، لمساندة أجهزة الدولة في تنفيذ الإجراءات، والتدابير الاحترازية، لحماية شعبنا من خطر تفشي فيروس كورونا المستجد، وتقليص مساحة انتشاره، معرباً عن تقديره للمواطنين لما أبدوه من ثقة بإدارة الحكومة للأزمة بخطوات استباقية، كما ورد في استطلاعين للرأي العام صدرتا قبل أيام عن مركز العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد" ومركز القدس للإعلام والاتصال.

كما جدد رئيس الوزراء ثنائه على الدور الذي تضطلع به الأجهزة الأمنية، والجهد الاستثنائي الذي تبذله في سد الثغرات التي يمكن أن ينفذ منها الوباء، وتقديم صورة مشرقة لأفراد الأمن الوطني المنتشرين على الحواجز في جميع المحافظات، لتطبيق التدابير الاحترازية، والسهر على حماية المواطنين من خطر تفشي الوباء.

كما أشاد رئيس الوزراء بالكوادر الطبية، والتمريضية، وجميع العاملين في وزارة الصحة، لما يبذلونه من جهد كبير لحماية المواطنين من خطر انتشار الوباء، داعياً المواطنين إلى البقاء في بيوتهم، حماية لأنفسهم وعائلاتهم وشعبهم، وحث أبناءهم من العمال المتوقع عودتهم خلال الأيام المقبلة لوضع أنفسهم قيد الحجر المنزلي، لأن من شأن هذا الالتزام تخفيف الأكلاف عن أجهزة الدولة، الأمنية، والطبية، والاقتصادية في مواجهتها للفيروس العابر للحدود.

وكان المجلس استمع إلى تقرير مفصل من وزيرة الصحة حول تطورات الحالة الوبائية في فلسطين، وخطط الطوارئ (أ) و(ب) و(ج) التي أعدتها الوزارة لتقليص مساحة انتشار الوباء والتخفيف من آثاره في ٣ سيناريوهات من انتشاره.

وقدم وزير المالية تقريراً حول الأوضاع المالية والاقتصادية في ضوء تدني مستوى الإيرادات، وخطة الوزارة في التعامل مع الأزمة خلال الأشهر المقبلة، في ضوء استمرار حالة الكساد التي تضرب الاقتصاد العالمي، وعلى احتياجات الحكومة المالية خلال الشهر القادم.

* المصدر: دولة فلسطين، مجلس الوزراء

في السياق ذاته، قدم وزير الاقتصاد تقريراً أكد فيها توفر المواد التموينية بكميات كافية لفترة غير قصيرة، مشيراً لجهود الوزارة مع الأجهزة الأمنية لضبط المخالفين برفع الأسعار وبكل بما يضر مصلحة المستهلك.

كما استمع المجلس إلى تقرير قدمه وزير الخارجية حول الأوضاع الصحية لأبناء شعبنا في الشتات، والجهود التي تبذلها الوزارة بالتعاون مع السفارات الفلسطينية المنتشرة في نحو مئة دولة في العالم، للتواصل مع جالياتنا في تلك الدول والاطمئنان على أوضاعهم الصحية، وتقديم العون والمساعدة لأبنائنا الطلبة في مختلف دول العالم.

وأدان المجلس اعتقال وزير شؤون القدس المهندس فادي الهدمي ومحافظ القدس السيد عدنان غيث من قبل قوات الاحتلال لمنعهم من القيام بواجباتهم لحماية المواطنين في المدينة المقدسة من تفشي فيروس كورونا، وأوعز رئيس الوزراء لوزير الخارجية لمتابعة هذه القضية مع الجهات الدولية والحقوقية.

واتخذ المجلس عدداً من القرارات أهمها:

- ١- اعتماد نظام التسجيل الموحد (SSO) لتطبيق حكومتي، والذي يشكل البوابة الرئيسية للمواطنين للحصول على جميع الخدمات الحكومية بشكل آمن.
- ٢- اعتماد الإجراءات المقدمة من وزارة التربية والتعليم لتحسين مخرجات مسار "التوجيهي - فرع التكنولوجي" للمحافظة على مصلحة الطلبة بعد التخرج.
- ٣- اعتماد مشتريات الأدوية لوزارة الصحة والخدمات الطبية العسكرية.
- ٤- إحالة عدد من القوانين والأنظمة للجهات المعنية لدراستها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>